اتفاق وقف اطلاق النار يصمد على خط الجبهة في الشرق المضطرب

الأزمة الأوكرانية : التأجيل يلاحق محادثات «مينسك» ... وروسيا تستأنف ضخ الغاز أخيراً

عواصم - وكالات : تأجلت محادثات السلام بين اوكرانيا والمتمردين الموالين لروسيا التي كانت مرتقبة امس في مينسك لكن يبدو انه يتم الالتزام الى حد كبير بوقف اطلاق النار المعلن على خط الجبهة في شرق الجمهورية السوفياتية السابقة.

واعلنت وزارة الخارجية الاوكرانية ان مفاوضات السلام مع المتمردين التي تضم مندوبين عن روسيا وموفدين اوروبيين في مينسك ارجئت ولن تعقد على الارجح قبل الجمعة.

واعلن الناطق باسم الخارجية الاوكرانية يفغيني بيريبينيس "لا شيء اليوم" مكتفيا بالقول ان "المشاورات متواصلة" حول هذا الموضوع في حين يطالب الانفصاليون بارجائها الى 12 ديسمبر.

واكد الزعيم الانفصالي دنيس بوشيلين رئيس "برلمان" جمهورية دونيتسك الشعبية المعلنة من جانب واحد هذه المعلومات ردا على اسئلة وكالة فرانس برس.

وقال "هناك اتفاق تمهيدي على اجراء المفاوضات هذا الاسبوع" مضيفا ان الموعد الجديد يمكن ان يعلن الاربعاء.

واوضح "الموعد يمكن ان يحدد ما ان نتفق على برنامج عمل" هذا اللقاء.

ويرغب المتمردون خصوصا في ان ترفع كييف "الحصار الاقتصادي" بعدما اوقفت تمويل مناطق شرق البلاد الخاضعة لسيطرة الانفصاليين كما اضاف المصدر نفسه.

والنقاط الاخرى تتعلق بسحب الاسلحة الثقيلة وتبادل سجناء وكذلك تطبيق قانونين اوكرانيين ينصان على اصدار عفو عن بعض المقاتلين المتمردين واعطاء المزيد من الحكم الذاتي للمنطقة الخاضعة لسيطرتهم بحسب ما قال بوشيلين.

لكن وقف اطلاق النار الذي اعلن على خط الجبهة في شرق اوكرانيا كان صامدا الى حد كبير امس.

وقال مراسلو وكالة فرانس برس انهم سمعوا دوي قذيفة مدفعية واحدة في مدينة دونيتسك فيما قالت مصادر المتمردين والحكومة وشهود ان القتال توقف في منطقة النزاع.

وجاء في بيان للجيش الاوكراني نشر على فيسبوك امس "بمبادرة من الرئيس الاوكراني بترو بوروشنكو، يطبق وقف اطلاق نار في كل مواقع القوات" الحكومية.

من جهته اعلن الرئيس الاوكراني ان وقف اطلاق النار على خط الجبهة صامد. وقال بوروشنكو في محاضرة في ستغافورة "قبل ساعة ونصف الساعة، قمنا بالاعلان عن وقف اطلاق نار جديد".

واضاف "لم تحصل طلقة واحدة، ولم يقتل اي جندي".

وقال مقاتل قرب مطار دونيتسك ان "الوضع هادىء في الوقت الراهن".

لكن رفاقه شككوا في الامر. وقال احدهم لوكالة فرانس برس "لا اعتقد ان وقف اطلاق النار سيصمد، حتى الان كان وقف اطلاق النار يعني توقفا بعض الشيء قبل استئناف المعارك الاقوى".

وتريد القيادة الاوكرانية الموالية للغرب الهدوء في الشرق لكي تركز على الاصلاحات الاقتصادية التي تاخرت من اجل اخراج البلاد من ازمتها وتمهيد الطريق امام مساعدات دولية اكبر.

ووصل فريق من صندوق النقد الدولي الى كييف الثلاثاء لتقييم مدى تطبيق اوكرانيا لاجراءات التقشف التي طلبها مقابل مساعدته البالغة 17 مليار دولار.

وعلى صعيد اخر، اعلنت اوكرانيا الثلاثاء انها تسلمت اول شحنات من الغاز الطبيعي الروسي منذ ان ادى خلافها مع موسكو حول الاسعار الى وقف الامدادات في يونيو.

وقالت شركة نقل الغاز الاوكرانية اوكرترانسغاز في بيان "اعتبارا من الثلاثاء بدأت امدادات الغاز الطبيعي من الاتحاد الروسي". واضافت "سيتم استيراد ما يصل الى 43.5 مليون متر مكعب من الغاز يوميا".

واكدت هذه المعلومات مجموعة الغاز الروسي العملاقة "غازبروم" كما افادت وكالات الانباء الروسية.

واعلنت مجموعة نفتوغاز الاوكرانية العامة ليل الجمعة السبت انها دفعت الى شركة غازبروم 378 مليون دولار مسبقا مقابل امدادات من الغاز الروسي قدرها مليار متر مكعب.

وكانت روسيا قطعت في يونيو امدادات الغاز الى اوكرانيا التي رفضت زيادة الاسعار التي قررتها غازبروم. وهذا الخلاف اثار مخاوف لدى الاوروبيين من حصول نقص في الامدادات التي تمر عبر اراضي اوكرانيا خلال فصل الشتاء.

وبعد عدة جولات مفاوضات، توصلت اوكرانيا وروسيا والاتحاد الاوروبي في تشرين الاول/اكتوبر الى حل للازمة. وتناول الاتفاق تسديد متاخرات اوكرانيا واجراءات تسديد المال مقابل الامدادات من الغاز حتى مارس 2015.

وسددت اوكرانيا قسما من ديونها البالغة 3.1 مليار دولار المستحقة لدى روسيا مطلع نوفمبر باول دفعة من 1.45 مليار دولار على ان تسدد الدفعة الثانية من 1.65 مليار دولار بحلول نهاية السنة.

ويقدر الروس مجمل متاخرات كييف بحوالي 5.3 مليار دولار لكنهم وافقوا على الاحتكام امام محكمة لل2.2 مليار المتبقية.

بوروشينكو مصافحا احد جنوده على خط الجبهة الشرقية

لافروف : سلوك قادة ألمانيا يقلقنا

موسكو «وكالات» - قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف يوم الثلاثاء إن روسيا قلقة من سلوك قادة ألمانيا وإن أوروبا قد تعاني إذا امتنعت برلين عن القيام بدور بناء بين موسكو والغرب. وتوترت العلاقات بين برلين وموسكو في الأسابيع الأخيرة واتهمت المستشارة الألمانية آنجيلا ميركل روسيا في مطلع الأسبوع بالتدخل في الشؤون الداخلية للدول التي تسعى لتوثيق علاقاتها بالاتحاد الأوروبي.

وقال لافروف في مؤتمر صحفي "لا يمكننا الا نعبر عن قلقنا إزاء ما يفعله زملاؤنا الألمان."

وأضاف "لعبت ألمانيا بشكل تقليدي دورا بناء للغاية فيما يتعلق بعلاقات الاتحاد الأوروبي مع روسيا والغرب ككل مع روسيا. إذا قررت ألمانيا الانتقال إلى اصدار الأوامر فلن تكسب أوروبا من ذلك ولا ألمانيا." وتقول موسكو إن دولا تؤيد العقوبات لاسيما الولايات المتحدة تحاول إملاء السياسات على موسكو.

كندا : إحالة مواطن إلى القضاء ... بسبب تصريحاته المرتبطة بالارهاب

مونتريال - وكالات : أحالت السلطات الكندية امام القضاء الاثنين مواطنا اعتقلته الاحد لدى عودته من تونس بموجب مذكرة توقيف صادرة بحقه بسبب أقوال مرتبطة ب "الارهاب" ادلى بها عبر الانترنت في 2011.

وقال جهاز الامن العام في مقاطعة كيبك ان نجيب بلحاج شتيوي «36 عاما» ملاحق بتهم "أقوال وأفعال يمكن ان تثير الخشية من وقوع أنشطة إرهابية"، وذلك استنادا الى قانون الجزاء الذي يفرض عقوبات حتى على من يزعم انه يريد تنفيذ عمل ارهابي حتى وان كان لا يقصد فعلا ذلك.

وينص قانون الجزاء الكندي على عقوبة السجن لفترة تصل الى خمس سنوات بحق كل شخص يدلي بأقوال "يمكن، بالنظر الى سياقها، ان تثير خشية معقولة من ان انشطة ارهابية هي في طور الحصول او انها ستحصل، من دون ان يكون مقتنعا بصحتها".

ومثل المتهم الاثنين لبرهة امام المحكمة حيث عارضت النيابة العامة طلب الدفاع اطلاق سراحه بكفالة.

واوضحت المدعية العامة لوسي مارتينو لدى خروجها من الجلسة ان المتهم يلاحق بسبب اقوال ادلى بها عبر الانترنت في مارس 2011 ومن ثم بين 13 و20 مايو 2011، اي خلال انتفاضات الربيع العربي وبعد اعلان الولايات المتحدة تصفية زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن. وقالت "لدينا ادلة"، رافضة الغوص في تفاصيل الكتابات التي دونها المتهم عبر الانترنت ويلاحق بسببها.

والاثنين اكد وزير الامن العام الكندي ستيفن بلاني رغبة بلاده باخذ "اجراءات تشريعية اخرى لمواجهة التهديدات الارهابية".

وكانت الحكومة الكندية كررت عزمها على مكافحة "الافة الارهابية" في العراق، وذلك بعد ساعات من دعوة جهادي كندي الى شن هجمات داخل الاراضي الكندية اضافة الى دعوته المسلمين للانضمام الى صفوف الجهاديين. وعرض المركز الاميركي لرصد المواقع الاسلامية «سايت» الاحد شريط فيديو يدعو فيه مواطن كندي الى تنفيذ عمليات ردا على الضربات الجوية التي تشارك فيها اوتاوا.

وفي 20 اكتوبر في كيبيك عمد شاب من ابناء المقاطعة ممن يعتنقون الفكر الاسلامي المتطرف الى دهس عسكري بسيارته قبل ان ترديه الشرطة. وبعدها بيومين، في اوتاوا، قام شاب آخر من نفس الخلفية باطلاق النار على عسكري قرب البرلمان الفدرالي ما ادى الى مقتله قبل ان يقتل بدوره برصاص الشرطة، في اعتداءين روعا البلاد.

بينينيو اكينو ألغى مشاركته في قمة لرابطة جنوب شرق آسيا

«هاغوبيت» يرحل عن الفلبين ... مخلفاً وراءه 27 قتيلاً

مانيلا - «وكالات» : اسفر الاعصار هاغوبيت الذي تراجع الى درجة عاصفة واستمر ثلاثة ايام في الفيليبين عن سقوط 27 قتيلا لكن سكان العاصمة تنفسوا الصعداء صباح الثلاثاء بعد مروره بالقرب من مانيلا بدون ان يسبب اضرارا جسيمة.

وتم احصاء معظم الضحايا في جزيرة سامار اقصى شرق البلاد، حسب حصيلة اخيرة للصليب الاحمر يتوقع ان ترتفع بعد وصول فرق الاغاثة الى المكان والى اقاليم شرقية اخرى في البلاد.

وكان الاعصار الذي وصف بالبالغ القوة عند تشكله في المحيط الهادىء، ضعف الى درجة اعصار عندما ضرب اليابسة السبت في شرق البلاد. والاثنين، خفض الى درجة عاصفة استوائية.

وخفت الرياح مساء الاثنين لتبلغ سرعتها 85 كلم في الساعة بينما كانت العاصفة على بعد نحو مئة كيلومتر جنوب غرب العاصمة.

ولجأ عشرات الآلاف من الاشخاص معظمهم من سكان مدن الصفيح على طول مجاري المياه او على الساحل الى مراكز ايواء موقتة في عملية اجلاء واسعة في المنطقة التي تضم 12 مليون نسمة.

وصرح جوزف استرادا رئيس بلدية مانيلا التي تضم مليوني نسمة الاثنين «نحن في حالة تاهب». واضاف ان «الفيضانات هي التي تثير قلقنا».

وقال سوليداد بابوران «60 عاما» «اشعر بخوف شديد من كل عاصفة ولا خيار لنا سوى الاخلاء».

وبقيت المدارس والبورصة ومكاتب عدة مغلقة. وطلب من الموظفين البقاء في بيوتهم بينما الغيت عشرات الرحلات التجارية.

واستعدت السلطات للاسوأ. فخشية من تكرار مأساة العام الماضي التي سببها الاعصار هايان الذي اسفر عن مصرع 7350 شخصا، قامت الحكومة باجلاء ملايين السكان قبل وصول الاعصار هاغوبيت. ليلجأوا الى كنائس ومدارس ومنشآت اخرى.

وكان هاغوبيت ضرب الاحد شرق الفيليبين مصحوبا بامطار غزيرة ورياح تتجاوز سرعتها المئتي كيلومتر في الساعة وانتزعت اسطح المنازل وخطوط الكهرباء.

وضربت هذه العاصفة القوية القادمة من المحيط الهادىء وتعد اقوى اعصار يسجل في الارخبيل هذه السنة، قرى صيادي السمك في جزيرة سامار مساء السبت. وكانت ترافقه رياح سرعتها 210 كلم في الساعة مما جعله اقوى عاصفة تضرب الارخبيل هذه السنة.

ودمرت آلاف المنازل في بلدات معزولة وانتزعت اعمدة الكهرباء بينما ادت سيول من الطمي الى قطع الطرق واجتاحت المياه مدن عدة بلغ ارتفاعها فيه مترين.

وفي سامار بثت القناة التلفزيونية المحلية جي ام ايه لقطات لاطفال يرفعون لافتات كتب عليها «ساعدونا ساعدونا».

ولم تجتاز العاصفة الارخبيل الذي يضم 7100 جزيرة بالكامل قبل الثلاثاء بينما يجري تقييم الاضرار في بعض المناطق.

واكدت الحكومة ان عمليات الاجلاء الواسعة التي طبقت الجمعة سمحت بانقاذ حياة كثيرين.

وفي تاكلوبان البلدة التي تضم 220 الف نسمة وكانت الاكثر تضررا بالاعصار هايان، لم تسجل الحكومة سقوط ضحايا. وقال نائب رئيس البلدية جيري بواكاسين «شعرنا بالارتياح نحن اكثر استعدادا لمواجهة الاعصار مما كنا بعد يولاندا» الاسم الفيليبيني لهايان. من جهته، الغى الرئيس الفيليبيني بينينيو اكينو رحلته الى كوريا الجنوبية حيث كان من المقرر ان يشارك في قمة لرابطة جنوب شرق آسيا في 11 و12 ديسمبر.

وتضرب الفيليبين التي يبلغ عدد سكانها مئة مليون نسمة حوالي عشرين عاصفة قوية سنويا وتشهد ايضا هزات ارضية وثوران براكين ما يجعل هذا البلد الاكثر تضررا بالكوارث الطبيعية في العالم.

والعواصف تتسبب بسقوط ضحايا لكنها تزداد عنفا نتيجة التقلبات المناخية وفقا للامم المتحدة وعلماء. والعام الماضي كان الاعصار هايان اسوأ كارثة طبيعية في العالم. وفي 2011 و2012 ادت عواصف الى مصرع اكثر من ثلاثة الاف شخص في اسوأ كوارث عالمية في هذين العامين.

وفي يوليو من العام الماضي تسبب الاعصار رامسن بمصرع 111 شخصا عندما ضرب مانيلا واصاب العاصمة بشلل لايام ومناطق اخرى على جزيرة لوزون.

هاغوبيت ضرب الفلبين بقوة

أحد قادة «طالبان» والمتهم بتورطه في محاولة فاشلة لاغتيال بوتو

باكستان : الشرطة تؤكد مصرع فردوس خان خلال اشتباكات في كراتشي

بنازير بوتو

اسلام اباد - «وكالات» : قالت الشرطة الباكستانية الثلاثاء انها قتلت احد قادة طالبان متهما بالتورط في محاولة فاشلة لاغتيال رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو، ادت الى مقتل 139 شخصا في 2007.

وصرح عثمان باجوا المسؤول البارز في قسم التحقيقات الجنائية ان فردوس خان قتل في اشتباك مع الشرطة استمر ساعة في حي مانغوبير في مدينة كراتشي، اكبر مدينة في باكستان.

واضاف لوكالة فرانس برس ان خان كان مهندس التفجير المدمر الذي استهدف شاحنة بوتو اثناء تجمع سياسي خلال مسيرة احتفالا بعودتها الى باكستان في اكتوبر 2007.

ونجت بوتو من الهجوم، الا انها اغتيلت بعد شهرين في هجوم مسلح وتفجير في تجمع في روالبندي.

واضاف باجوا ان «فردوس خان كان قائدا في طالبان عمل على تدريب الانتحاري ورافقه بعد ذلك الى الهدف».

ووجهت ادارة الحاكم العسكري السابق برويز مشرف الذي كان في السلطة في ذلك الوقت اصابع الاتهام في اغتيال بوتو الى زعيم طالبان بيت الله محسود الذي نفى اي علاقة له بذلك. وقتل محسود في هجوم شنته طائرة اميركية بدون طيار في اغسطس 2009.

وقال باجوا ان الاشتباك وقع ليل الاثنين الثلاثاء، واضاف ان مسلحين اخرين فروا خلال الاشتباك.

وتعاني مدينة كراتشي البالغ عدد سكانها 18 مليون نسمة وتسهم بنسبة 42% من اجمالي الناتج المحلي، من العنف الطائفي والاثني والسياسي منذ سنوات.

كما توجد في المدينة اعداد كبيرة من المسلحين خاصة من حركة طالبان.

وقتل اكثر من 7000 شخص في حركة التمرد التي تخوضها طالبان منذ 2007 بحسب احصاءات وكالة فرانس برس.

فرنسا تعلن انتهاء محنة آخر رعاياها المختطفين ... في العالم

عواصم - «وكالات» : اعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند امس في باريس ان سيرج لازاريفيتش آخر رهينة فرنسي في العالم «بات حرا» بعد ثلاث سنوات من احتجازه في منطقة الساحل.

وقال هولاند لصحافيين ان «رهينتنا سيرج لازاريفيتش، آخر رهينة لنا حر الآن، معبرا عن ارتياحه لان «فرنسا لم يعد لها اي مواطن رهينة في اي بلد من العالم»، من جانبها اعلنت الرئاسة النيجرية ان الافراج عن سيرج لازاريفيتش جاء نتيجة «جهود مكثفة» من النيجر ومالي بعد احتجازه لاكثر من ثلاث سنوات في منطقة الساحل الافريقية. وفي بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه، عبرت نيامي عن ارتياحها. وقالت ان «هذا الافراج جاء نتيجة جهود مكثفة تابعتها كل من سلطات النيجر ومالي». واشاد رئيس النيجر محمدو ايسوفو بـ«الالتزام والمهنية اللذين تحلت بهما الاجهزة النيجرية والمالية».

لشهرين اضافيين وسط خلافات مستمرة حول الموازنة

وزراء مالية «اليورو» يمددون خطة انقاذ اليونان

انطونيس ساماراس

عواصم - «وكالات» : وافق وزراء مالية منطقة اليورو على طلب اليونان تمديد خطة الإنقاذ الاقتصادي التي كان يفترض ان تنتهي في 31 ديسمبر لشهرين وسط خلاف مستمر بشأن الموازنة بين اثينا ودائنيها الاتحاد الاوروبي وصندوق النقد الدولي.

واعلنت مجموعة اليورو في بيان انها «تؤيد طلب اليونان الحصول على تمديد تقني لمدة شهرين لبرنامج الإنقاذ الحالي» في إشارة إلى خطة الإنقاذ التي اعتمدها الاتحاد الأوروبي.

يشار إلى ان الجزء الأوروبي من حزمة الإنقاذ الدولية لليونان البالغ إجماليها 240 مليار يورو «304 مليارات دولار» سينتهي بنهاية الشهر الحالي ولكن رد فعل الأسواق المالية اتسم بالاضطراب إزاء احتمالات خروج اليونان من برنامج الإنقاذ بدون شبكة أمان مالي.

وكانت اليونان قد وافقت من حيث المبدأ على الحصول على خط ائتمان لمرحلة ما بعد برنامج الإنقاذ المالي. لكن لا يمكن ان يحدث ذلك قبل اتفاق اثينا والدائنين الدوليين على حزمة إجراءات الإنقاذ النهائية.

وتعقدت المفاوضات بين اثينا والدائنين الدوليين بسبب الخوف من ان تؤدي اي إجراءات تقشف جديدة إلى تصدع الائتلاف الحاكم برئاسة رئيس الوزراء اليوناني انطونيس ساماراس.

وقال وزراء مالية منطقة اليورو في بيان مشترك إن المفاوضات مع اثينا «لا يمكن ان تكتمل قبل نهاية العام».

يذكر ان عنصر الوقت حاسم حيث سيحتاج تمديد برنامج الإنقاذ إلى موافقة البرلمانات الوطنية في دول مثل ألمانيا حيث من المنتظر ان تبدأ العطلة البرلمانية قريبا للغاية.

هونغ كونغ : السلطات تتأهب لفض اعتصام الطلاب ... بأمر القضاء

هونغ كونغ - «وكالات» : يستعد المعتصمون في هونغ كونغ لقيام القوات الامنية باخلاء بعض الاماكن التي يستخدمونها للاعتصام.

وامرت المحكمة العليا في هونغ كونغ باخلاء المواقع الرئيسية للاحتجاجات التي تحيط بمركز احد اهم المراكز المالية الاسيوية منذ شهرين. ويهدد قرار المحكمة بوقوع مواجهة بين المعتصمين المطالبين بالديمقراطية والسلطات التي تدعمها الصين.

وذكرت صحف محلية الثلاثاء ان شركة للحافلات كانت قدمت التماسا الى المحكمة العليا لانهاء اغلاق الشوارع في حي ادميرالتي الذي يوجد به مقر الحكومة ويقع الى جوار المنطقة التجارية المركزية في وسط المدينة. وأكدت الصحف ذاتها ان الشركة حصلت على أمر إخلاء رسمي من المحكمة. ويطالب المعتصمون بانتخابات حرة في المدينة التي تخضع لسيطرة الصين لذا نظموا مظاهرات سلمية في معظمها يطلق عليها «حركة المظلات».